

ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر أيار/ 2023م

سائدة زعاير

يستعرض الملخص التالي أبرز اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم خلال شهر أيار/مايو عام 2023، ويعتمد هذا التقرير في معلوماته على تقارير مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير ووكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية "وفا".

في التاسع من أيار الماضي، قصف الاحتلال قطاع غزة لمدة خمسة أيام ما أسفر عن استشهاد 33 فلسطينياً وإصابة 147 آخرين بجراح مختلفة وتدمير 71 منزلاً.

جدول: انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر أيار/ 2023م

العدد	طبيعة الانتهاك
56 شهيدا	الشهداء
355 جريحا	الجرحي
601 معتقلا	المعتقلون
4 مواطنا	الإبعاد عن القدس والمسجد الأقصى
749 حالة	اقتحام التجمعات السكنية الفلسطينية ومداومتها
332 حاجزا	حواجز عسكرية مفاجئة
103 منازل	هدم منازل
54 منشأة	هدم منشآت زراعية وصناعية وتجارية
696 حالة	إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين
96 حالة	تدمير الممتلكات ومصادرتها
25 حالة	الاعتداء على الأماكن المقدسة
97 حالة	اعتداءات مستوطنين

10 أنشطة استيطانية	نشاطات استيطانية
2961 شجرة	قطع الأشجار أو حرقها أو تدميرها
166 دونما	مصادرة أراضي
أكثر من 185 دونمات	تجريف أراض
918 وحدة استيطانية	وحدات استيطانية جديدة
طريق واحد	طرق استيطانية جديدة

الشهداء والجرحى:

استشهد خلال هذا الشهر 34 مواطناً في قطاع غزة، و22 آخرين في الضفة الغربية والقدس استشهدوا برصاص الاحتلال الذي استهدفهم على حواجزه أو أثناء اقتحامه للقرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ومن بين الشهداء 65 طفلاً، ومواطنتين، و2 من الصيادين ومواطن مسن، والأسير خضر عدنان الذي ارتقى خلال إضرابه عن الطعام منذ 87 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري.

وبلغ عدد الجرحى 355 جريحاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 65 طفلاً، و29 مواطنات، و2 من الصيادين ومواطن مسن، خلال عمليات الاقتحام والمواجهات مع قوات الاحتلال.

وأظهرت تقارير المصادر المعتمدة لهذا المخلص، تفاوتاً في أعداد الجرحى والمصابين بسبب الحالات التي يتم علاجها ميدانياً دون الوصول إلى المشفى.

الاعتقال واقتحام التجمعات السكنية وإبعاد المواطنين عن القدس:

اعتقل الاحتلال 601 مواطنا في الضفة الغربية، من بينهم 31 طفلا، و5 مواطنات، و5 طلبة جامعيين، ومواطنين مسنين و11 من بين العسكريين.

وتوزعت الاعتقالات في الضفة الغربية كالتالي: الخليل 103 معتقلا، القدس 94 معتقلا، نابلس 92 معتقلا، رام الله 69 معتقلا، جنين 6542 معتقلا، بيت لحم 54 معتقلا، أريحا 48 معتقلا، طولكرم 34 معتقلا، سلفيت 19 معتقلين، قلقيلية 12 معتقلا، طوباس 11 معتقلا.

فيما احتجزت قوات الاحتلال 4 مواطنين بينهم طفل ومواطنة و2 من الصيادين، لساعات طويلة في غزة وعلى حواجزها العسكرية بين محافظات الضفة الغربية المحتلة.

وأصدرت سلطات الاحتلال خلال هذا الشهر قرارا بإبعاد 4 مواطنا عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس لفترات تتراوح بين أسبوعين و6 شهور، كما أبعدت محافظ القدس عدنان غيث عن محافظات الضفة الغربية المحتلة للسنة الخامسة على التوالي.

ونفذ جيش الاحتلال 749 عملية اقتحام لمناطق سكنية فلسطينية، تركزت في محافظة نابلس بواقع 159 اقتحاما، تليها جنين بـ 143 اقتحاما، ثم رام الله بـ 98 اقتحاما، وطولكرم بـ 79 اقتحاما، والخليل 76 اقتحاما، وبيت لحم بـ 59 اقتحاما، وقلقيلية بـ 52 اقتحاما، وسلفيت بـ 24 اقتحاما، وأريحا بـ 21 اقتحاما، والقدس بـ 17 اقتحاما، وطوباس بـ 13 اقتحاما واقتحامين في كل من غزة وخنينونس واقتحام واحد لرفح.

إقامة الحواجز العسكرية وإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين:

أقامت قوات الاحتلال 332 حاجزا مفاجئا في الضفة الغربية، أكثرها في محافظة الخليل بواقع 91 حاجزا عسكريا، وفي رام الله 73 حاجزا، فيما توزعت بقية الحواجز بين محافظات القدس، وجنين، وسلفيت، وأريحا، وبيت لحم، والخليل، وطولكرم وقلقيلية.

فيما بلغت عمليات إطلاق النار من قبل جيش الاحتلال تجاه المواطنين الفلسطينيين 696 حالة، بينها 253 حالة في الضفة الغربية و443 حالة في قطاع غزة، إذ أطلق جنود الاحتلال المتواجدين على الحواجز العسكرية النار في 169 حالة، و84 حالة إطلاق نار خلال عمليات اقتحام، و28 حالة من قبل مواقع عسكرية لجيش الاحتلال، و12 من قبل زوارق حربية و403 حالة قصف جوي من قبل طائرات الاحتلال.

هدم المنازل والمنشآت ومصادرة الأراضي وتجريفها وتدمير الممتلكات:

هدمت آليات الاحتلال خلال كانون أول المنصرم، 103 منازل فلسطينية، من بينها 71 منزلاً في قطاع غزة بفعل القصف بالإضافة إلى هدم 32 منزلاً في الضفة الغربية والقدس.

ودمرت آليات الاحتلال نحو 54 منشأة تجارية في الضفة الغربية، من بينها حظائر أغنام وغرف زراعية ومنشآت تجارية أخرى.

واستولت سلطات الاحتلال على نحو 166 دونماً، إذ أصدرت قوات الاحتلال ثلاثة أوامر وضع يد تقضي بالاستيلاء على 152 دونماً من أراضي المواطنين في محافظات قلقيلية ونابلس وجنين ورام الله، وأمر آخر استهدف 14.5 دونماً في محافظتي قلقيلية ونابلس.

واقطع جنود الاحتلال ومستوطنيه نحو 2961 شجرة، من ضمنها 1929 من أشجار الزيتون بالإضافة إلى 1032 شجرة تنوعت بين أشغال العنب واللوزيات والحمضيات والنخيل، وتركزت في محافظة الخليل باقتلاع 1530 شجرة تليها نابلس باقتلاع 855 شجرة.

فيما جرّفت آليات الاحتلال نحو 185 دونماً من أراضي المواطنين في محافظات الخليل، ونابلس، والقدس، وبيت لحم وأريحا.

وأودعت سلطات الاحتلال للمصادقة اللاحقة 6 مخططات هيكلية لمستوطنات في الضفة الغربية، استهدفت 882 دونماً من أراضي المواطنين وهدفت لبناء 918 وحدة استيطانية جديدة.

وشرعت سلطات الاحتلال ببناء مستوطنة جديدة في محافظة سلفيت تحت مسمى "أريئيل غرب"، وبدأت ببناء 600 وحدة استيطانية جديدة تنفيذاً لمخطط تمت المصادقة عليه في عام 1992.

ونفذ جيش الاحتلال 96 حالة تدمير لأثاث المنازل، وإلحاق الأضرار بسيارات المواطنين، واقتلاع أشجار الزيتون، ومصادرة سيارات مواطنين وكاميرات تسجيل، بالإضافة إلى ممتلكات شخصية ومعدات أثناء عمليات الاقتحام والمداومة.

انتهاك المقدسات:

وخلال الشهر سجلت 25 حالة اعتداء من جيش الاحتلال ومستوطنيه على المسجد الأقصى في القدس والمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، من خلال الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى وإقامة صلوات تلمودية بحراسة شرطة الاحتلال.

اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين:

بلغت حصيلة اعتداءات المستوطنين خلال هذا الشهر 97 حالة اعتداء على المواطنين الفلسطينيين شملت عمليات دهس مواطنين، ورشق حجارة على مركبات المواطنين ومنازلهم، وقطع أشجارهم وإتلافها، واقتحام للبلدات.

أبرز النشاطات الاستيطانية:

2023\5\2 قامت قوات الاحتلال في منطقة الطينة شرق قرية كيسان في بيت لحم بتجريف مساحة تقدر بنحو 150 دونماً من أراضي المواطنين بهدف شق طريق استيطاني.

2023\5\6 أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة قرب قرية مخماس برام الله.

2023\5\8 طرحت سلطات الاحتلال مناقصات لبناء 1248 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات "بيتار عيليت"، و"جيلو"، و"أفرا"، و"كريات أربع"، و"ومعالي أفرام" و"كرني شمرون"، المقامة في محافظات القدس، وقلقيلية، وبيت لحم، وأريحا والخليل.

2023\5\14 أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط جديد لتوسيع عمستوطنة "مجدال عوز" المقامة على أراضي بلدة بيت أمر في الخليل، إذ تبلغ مساحة الأراضي التي يشملها المخطط 290 دونم.

2023\5\18 قام مستوطنون بتجريف أراضي المواطنين في قرية جالود بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية "يش كودش".

2023\5\25 قام مستوطنون بأعمال تجريف وبناء مبنى حجر بعد إزالة خيمة من المكان في جبل القبيبات التابع لقرية برقة بنابلس.

2023\5\28 بنى مستوطنون مدرسة دينية على أنقاض مستوطنة "حومش" المخلاة بعد مصادقة وزير جيش الاحتلال.

أبرز الهجمات الاستيطانية:

2023\5\1 اعتدى مستوطنون على مواطنين بالضرب المبرح، أثناء تواجدهما بأرضهما في قرية برقة بنابلس ما أسفر عن إصابتهما برضوض نقلا على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج.

2023/5/2 دهس مستوطن الطفل إلياس محمد ناصر (10 أعوام) أثناء قيادته مركبته أمام مدرسة قرية جيت، ما أدر لإصابته بجروح ورضوض نقل على إثرها إلى المشفى.

2023/5/5 هاجم مستوطنون رعاة الأغنام في مغاير العبيد بمسافر يطا، وقتلوا بالأدوات الحادة رأساً من الأغنام وسرقوا أربعة أخرى.

2023\5\10 أطلق مستوطنون النار على عدد من المزارعين في بلدة دير ديوان، ما أدى لجرح مواطن وطفل وإصابة آخر برضوض، تم نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج.

2023\5\12 دهس مستوطن أثناء قيادة مركبته قرب مدخل جامعة خضوري فرع العروب، الطالبة الجامعية آية كرجة ما أدى إلى إصابتها برضوض أدخلت على إثرها إلى المشفى.

2023\5\16 قام مستوطنون بنصب عدد من الخيام على أراضي المواطنين في منطقة البيوضة التابعة لقرية المغير برام الله.

2023\5\24 قام مستوطنون بسرقة 4 أبقار تعود ملكيتها للمواطن يوسف سلمان من بلدة دير استيا بسلفيت.

2023\5\25 اعتدى مستوطنون على عائلة زاهدة وأطفالها في منطقة بطن الهوى بحي سلوان بالقدس.

2023\5\31 رضق مستوطنون الحجارة تجاه مركبات المواطنين قرب مدخل قرية برقة بنابلس، ما أدى إلى تحطيم زجاج مركبة المواطن ماهر الحاج.